

تأثيرات وتداعيات فيروس كوفيد ١٩ على الموضة وصناعة المنسوجات

Effects and Repercussions of the COVID-19 Virus on the Fashion and Textile Industry

م.د/ مروة ياسين محمود

مدرس بقسم الغزل والنسيج والتريكو كلية الفنون التطبيقية- جامعة بنها

Dr\Marwa Yassin Mahmoud**Lecturer of Spinning, weaving&knitting Dep. Faculty of Applied Arts- Benha University.**marwa.yassin@fapa.bu.edu.eg

م.د/ سارة عاطف شمس

مدرس بقسم تكنولوجيا الملابس والموضة كلية الفنون التطبيقية- جامعة بنها

Dr\ Sarah Atef shams**Lecturer of Fashion and Design Technology Dep Faculty of Applied Arts-Benha University**sarahshams@fapa.bu.edu.eg**ملخص:**

إن جائحة كوفيد -١٩ قد ضربت العالم بغتة وبصورة غير مسبوقه من حيث سرعة الإنتشار على مستوى العالم، وعدم القدرة على تدارك العواقب، وشدة وقوة التأثيرات الناتجة عن الجائحة، ليدخل العالم في محاولة للسيطرة على الإنتشار من خلال سلسلة من الاغلاقات التي تراوحت ما بين الاغلاق الكامل إلى الاغلاق الجزئي، كما اختلفت مدة الاغلاق سواء كامل أو جزئي من دولة إلى أخرى.

وقد اتسعت ظلال تأثيرات الجائحة ليس فقط على المستوى الصحي ولكن على المستوى الصناعي وبالتالي الأقتصادي كنتيجة للأغلاقات وتعطل سلاسل التوريد والأمداد العالمية، مع ركود حركة البيع والشراء، بالإضافة الي تحول قطاع كبير من قطاعات العمل الي العمل من المنزل عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة التي دفعت الدول للتحول الرقمي بصورة أسرع وأشمل.

وتعد الموضة في الملابس فن يقوم على العلم والتصميم والتطبيق , وتغيرها ما هو إلا مؤشر للتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والصحية , وهي من أسس تطور المجتمع وتعد ركيزة من ركائز تقدمه وبما ان المنسوجات هي جزء من حياتنا فيتحتم التوافق بين الانسان وما يستخدمه من منسوجات سواء في صورة ملابس او مفروشات , حيث تعتبر هي النافذة التي نستطيع أن نتطلع منها الى شخصية الفرد والمعبرة عن كينونته ,وقد غيرت جائحة كوفيد -١٩ في اتجاهات الموضة في الملابس بناءً على التغيير الحادث في العالم لتتجه بيوت الازياء للتركيز علي القطع العلوية والتأكيد علي إبراز العلامة التجارية في الجزء العلوي الذي يظهر عبر الشاشات , كما أن اقنعة الوجه أصبحت جزء لا يتجزأ من الاكسسوارات الأساسية, كما أنعكست التأثيرات النفسية والسيكولوجية لتحدد اتجاهات لالوان المميزة للموضة هذه الفترة.

وقد كانت صناعة المنسوجات والملابس من أكثر الصناعات تضرراً بعد النقل من تداعيات جائحة كوفيد-١٩ من حيث التركيز على المنتجات النسيجية المستخدمة في مجال الحماية والواقية والاجراءات الاحترازية من تصنيع الكمادات الطبية وكذلك التركيز على إستخدام الخامات التي تتحمل تأثير المطهرات ودرجات الحرارة أثناء الغسيل، كما تأثر سوق تصنيع وتجارة ماكينات النسيج.

ومن أهم الآثار المترتبة للجائحة على القطاع الصناعي بمصر بما يلي:
 (السلبية) تباطؤ نشاط القطاع الصناعي وتراجع الطلب المحلي والدولي، ومعاناة بعض المصانع من نقص مستلزمات الإنتاج المستوردة من الخارج خاصة من الصين، وإرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج لبعض الصناعات، وتراجع الاستثمارات في القطاع الصناعي، وتعليق الخطط الإستثمارية بسبب حالة عدم اليقين التي صاحبت الجائحة، والاستغناء عن جزء من العمالة أو تخفيض الرواتب وإغلاق بعض المصانع.
 أما (الإيجابية) فهي الأتجاه إلى الاعتماد على الصناعات المحلية للوفاء بمستلزمات الإنتاج، والتركيز على تعميق التصنيع المحلي للصناعات الاستراتيجية

الكلمات المفتاحية:

المنسوجات، الموضة، صناعة المنسوجات، اتجاهات الموضة، جائحة كوفيد ١٩.

summary:

The Covid-19 pandemic struck the world suddenly and in an unprecedented way in terms of the speed of its spread worldwide, the inability to remedy the consequences, and the severity and strength of the effects resulting from the pandemic, to enter the world in an attempt to control the spread through a series of closures that ranged between Complete to partial closure, as well as the duration of closure, whether complete or partial was differed from one country to another. The shadows of the pandemic's effects have widened, not only on the health level, but on the industrial level and therefore the economic one as a result of the closures and disruption of global supply and supply chains, with the stagnation of the buying and selling movement, in addition to the transformation of a large sector of work sectors to work from home through modern technological solutions that pushed countries for a faster and more comprehensive digital transformation.

Fashion in clothing is an art based on science, design and application, and its change is only an indication of social, political, economic and health changes, and it is one of the foundations of the development of society as a pillar of its progress. The image of clothes or textile materials, as it is considered the window from which we can look at the personality of the individual and expresses his entity, and the Covid-19 pandemic has changed the fashion trends in clothes based on the change in the world, for fashion houses to focus on the upper pieces and emphasize the highlighting of the brand in the upper part that appears across the screens, the face masks have become an integral part of the basic accessories, and the psychological and psychological influences were reflected to determine trends for the distinctive colours of fashion during this period.

The textile and clothing industry was one of the industries that most affected after the transfer from the repercussions of the Covid-19 pandemic in terms of focusing on textile products used in the field of protection and protective and precautionary measures from the manufacture of medical masks, as well as focusing on the use of materials that withstand the effect of disinfectants and temperatures during washing, as well as The textile machinery manufacturing and trading market has been affected.

Among the most important effects of the pandemic on the industrial sector in Egypt are the following:

(Negative) The slowdown in the activity of the industrial sector, the decline in local and international demand, and the suffering of some factories from the lack of production requirements imported from abroad, especially from China, the rise in the prices of production requirements for some industries, the decline in investments in the industrial sector, and the suspension of investment plans due to the uncertainty that accompanied the pandemic. In addition, laying off part of the employment or reducing salaries and closing some factories. As for (positive) effect, it is the tendency to rely on local industries to meet production requirements, and to focus on deepening local industrialization of strategic industries.

Key words:

Textiles, Fashion, Textile industry and fashion trends, COVID-19 pandemic

1- مقدمة:

تعرضت صناعة الملابس الجاهزة لصدمة حادة ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي أيضاً، بالنظر إلى التقارير الدولية لمنظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" UNCTAD " (١)، وتأثرت صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة المصرية بأزمة كورونا بشكل سلبي، حيث تأتي صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة في قمة القطاعات المتضررة من جراء كورونا (٢)، لذلك شهد العالم اليوم متغيرات مستحدثة وخطيرة في نفس الوقت بسبب انتشار فيروس كورونا والذي عمل على جعل العالم يمر بأزمة حقيقية في شتي المجالات (٣)، ووجد أن صناعة الملابس الجاهزة أكثر القطاعات الاقتصادية تضرراً من بعد قطاع السياحة وكثيراً من مستلزمات الإنتاج يتم استيرادها من الخارج وتحديد الأقمشة والأصباغ والغزول السمكية، وهنا يمكن التأثير الكبير لتلك الصناعة بالتغيرات الخارجية، حيث تعد الصين كبرى الدول التي تستورد منها مصر الغزول الأقمشة بحصة ٥٠% وتليها الهند ١١%، فيما تعد الولايات المتحدة كبرى الدول المستوردة من مصر بحصة ٤٤% (٤). وقد ألقى فيروس كورونا بالمزيد من العقبان أمام صناعة الملابس الجاهزة حول العالم بسبب ارتباطها بظاهرة العولمة بشكل كبير في ظل اعتمادها في العديد من البلدان على مدخلات الإنتاج الصينية، ولهذا أدى انتشار الوباء في الصين أولاً إلى تعطيل سلاسل التوريدات العالمية مع اضطراب حركة الشحن الجوي والبحري والبري، وهو ما يبرز مفهوم تأثير الدومينو Domino effect أي أن سقوط الصين في جائحة الكورونا أدى إلى سقوط باقي سلاسل التوريدات العالمية (٥).

وقد عمل انتشار فيروس كورونا على تأثر مختلف مجالات الحياة، والذي عمل على توقف العديد منها، بسبب التخوف من انتشار الفيروس بشكل كبير في المجتمعات المختلفة (٦)، حيث تضررت صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة في ظل حالات الإغلاق التي شهدتها المصانع ومتاجر التجزئة هذا بالإضافة إلى إلغاء أو تأجيل العديد من الدول لطلباتها من الموردين، واتجاه قطاع عريض من المستهلكين إلى شراء السلع الأساسية كالغذاء مع تأجيل فكرة شراء ملابس جديدة (٧).

مشكلة البحث:

أن الهزة العنيفة التي تعرض لها العالم جراء الجائحة منذ نهاية عام ٢٠١٩ قد أدت الي إعادة صياغة وترتيب استراتيجيات وأهداف وخطط المستقبلية للدول على كافة الأصعدة، لذا كان لزاماً علينا التصدي بالبحث والدراسة والتحليل لتأثيرات وتداعيات الجائحة على قطاع المنسوجات والملابس والموضة بصفة خاصة.

أهداف البحث:

إلقاء الضوء على واقع قطاع صناعة المنسوجات والملابس والموضة ما قبل الجائحة وما بعدها للوصول الي الدروس المستفادة من إجـل صياغة الخطط المستقبلية للتغلب على السلبيات التي ظهرت جراء الجائحة.

حدود البحث:

الحدود الزمنية فترة الجائحة مابين ٢٠٢١:٢٠١٩م.

منهج البحث:

-منهج استقرائي مسحي لبعض التقارير والمقالات المحلية والدولية الخاصة بالجائحة وتأثيراتها.
-المنهج التحليلي في دراسة تلك التقارير والنتائج المترتبة عليها.

٢. الملاحظة العملية:

ترتبط الموضة بالإنسان وترجع أهميتها في حياتنا إلى إنها واحدة من أكثر مكونات الثقافة إرتباطا بالإنسان وأفكاره، ويسعى الإنسان دائما إلى إبتكار الموضة ويتبعها مهما كان مستوي ثقافته وطبيعة أفكاره ومهما كانت طبيعة المجتمع. نجد مع تطور وتغير العصر والزمن، المتغيرات البيئية والثقافية، التطور التكنولوجي والمستجدات الاقتصادية والسياسية لها دور وتأثير مباشر على طبيعة الحياة والفكر وبالتالي المنسوجات والملابس والموضة، فمن خصائص الموضة انها متجددة ومتغيرة وغير ثابتة. وتتشكل صناعة المنسوجات والملابس من حلقات إمداد وتوريد متعددة ومتداخلة ومنفصلة لكنها مترابطة ومنتسلة ويعمل جميعهم من أجل هدف واحد وهو إرضاء المستهلك، وقد اتخذت ميول واتجاهات العملاء منحي الاتجاه نحو الراحة والحماية تائراً بجائحة كوفيد ١٩ وتداعياتها. إن الموضة تنشأ كرد فعل للواقع، ونظراً لما يمر بالعالم من جائحة كوفيد ١٩ الذي قاد العالم والحياة الي منحي جديد تقوده التكنولوجيا والتحول الرقمي الاضطرابي حيث بات العمل من المنزل خيار مطروح إن لم يكن اساسي في بعض الاحوال، وهو ما أثر بصورة كبيرة على اتجاهات وعناصر الموضة في الملابس لتصبح أكثر ملائمة لمحادثات الفيديو والعمل من المنزل تابعا لطبيعة العلاقات الانسانية المعاصرة مع التكنولوجيا، حيث لوحظ التركيز على الجزء العلوي من الجسم في اسابيع الموضة والازياء في ميلانو ولندن.

فعلي سبيل المثال نجد شركة برادا وضعت شعارها قريبا من الياقة^(٤٥)، وركزت تصميمات معاطفها الجديدة على الجزء العلوي. حيث أن وضع شعار الشركة على شكل مثلث تحت العنق يلفت الإنتباه أثناء إجتماعات العمل من المنزل -كما يتضح بشكل (١).



شكل (١) شعار الشركات بالجزء العلوي من الملابس تحت العنق^(٤٥)

مارس ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - العدد الرابع والاربعون

فبتحليل الموضة لعام ٢٠-٢١ نجد أن أهم ما يميزها هو التركيز على الجزء العلوي الذي يظهر عبر الشاشات، كم إتضح إنكماش المبيعات عامة وسط إنعدام الأمن الوظيفي والمخاوف الصحية وفقدان متعة الشراء عامة والانخفاض الكبير في مبيعات حقائب السيدات والأحذية مع الميل لتصميم احذية بدون كعب، في حين أصبحت الراحة والرفاهية في المنزل هي أساس التصميمات الجديدة.

ونجد أيضا أن أقمعة الوجه أصبحت بمثابة الإكسسوار الذي لاغني عنه، وأنتجت العلامات التجارية تصميمات فريدة، وأصبحت بين عشية وضحاها اللمسة الأخيرة للعديد من خطوط الأزياء، حيث أصبح مفهوم الأزياء الوقائية اتجاه محدد وواضح ومرغوب - كما يتضح بشكل (٢).



شكل (٢) تصميمات الأقمعة الواقية كنوع من الإكسسوارات للملابس (٤٥)

الألوان:

كما نجد أن الجائحة قد ألقّت بظلالها حتى علي الألوان المستخدمة لتسيطر الألوان الأتنية علي ربيع وصيف ٢٠٢١:
١-الفضي الميتالك: وهو ما يمثل بعد نفسي حيث ان عنصر الفضة يتم استخدام ذراته بطريقة النانو لانتاج الاقمشة المضادة للبكتريا، كما يظهر بشكل (٣).



شكل (٣) اللون الفضي الميتالك في عروض الأزياء (٤٥)

٢- اللون الأصفر: وهو لون من ألوان الأمل في المستقبل ومحاوله التغلب على اليأس والخوف، كما يظهر بشكل (٤).



شكل (٤) اللون الأصفر في عروض الأزياء (٤٥)

٣- اللون البرتقالي: وهو لون التفاؤل ومحاوله للإنطلاق وهو من الألوان الدافئة المستمدة من الشمس في محاولة نفسية للإشارة بسطوع شمس التفاؤل خاصة مع البدء في الفتح التدريجي بمعظم البلدان بعد الإغلاق الكامل أو الجزئي، كما يظهر بشكل (٥).



شكل (٥) اللون البرتقالي في عروض الأزياء (٤٥)

٤- اللون اللبني: حيث مازال العالم متأثرا باللون الذي أصبح لصيقا بالكمامات الطبية وهو اللون اللبني، كما يظهر بشكل (٦).



شكل (٦) اللون اللبني في عروض الأزياء (٤٥)

٥- اللون الأبيض: وهو أيضا من تأثيرات وتبعات الوباء حيث أن اللون الأبيض هو اللون الرسمي لملايس الأطقم الطبية التي تعلق بها الناس جميعاً باعتبارهم ملجأ الأمان في مواجهة هذا الوباء العالمي، كما يظهر بشكل (٧).



شكل (٧) اللون الأبيض في عروض الأزياء (٤٥)

١,٢. الأقمشة المستخدمة:

بدراسة الأمر وجد أن جائحة فيروس كوفيد ١٩ المستجد من عائلة الفيروسات التي لها غشاء دهني وهو يتأثر بعوامل الإبادة البيولوجية من على الاسطح (الأقمشة والمنسوجات) باستخدام المطهرات الكيميائية، حيث أن الفيروس قد يظل نشطاً على سطح القماش الملوث بالعدوي لمدة تصل الي ٩ ايام في المتوسط عند درجة حرارة تتراوح ما بين ١٥- ٢٠ درجة مئوية، في حين يزداد الوقت الذي يظل الفيروس نشط فيه إذا إنخفضت درجة الحرارة الي ٤ درجات مئوية، بينما تنخفض درجة العدوي إذ إرتفعت درجة الحرارة إلى ما بين ٣٠- ٤٠ درجة مئوية.

فلذلك أصبح من الضرورة استخدام الأقمشة والمنسوجات المستخدمة في الموضة والملابس التي لها القدرة على إحتمال درجات الحرارة والمواد الكيميائية اللازمة للتطهير والتعقيم من أجل الحماية من الفيروس.

٢,٢. واقع الصناعة المصرية عندما بدأت جائحة كوفيد ١٩:

إذا كان الذين يعانون من مشاكل صحية أكثر عرضة لحدوث مضاعفات خطيرة في حالة الإصابة بفيروس كوفيد ١٩، فإن نفس الأمر ينطبق على القطاعات الاقتصادية المختلفة ومنها القطاع الصناعي، ولذلك من المهم أن نأخذ في الإعتبار الصناعة المصرية عندما بدأت الجائحة، وذلك للتمييز بين التحديات التي كانت سابقة للجائحة وإستمرت كما هي وتلك التي عمقتها الجائحة، وبين التحديات التي إستجبت مع الجائحة، وقد تأثرت الحياة بكل جوانبها وقد تأثرت بذلك جميع الصناعات حول العالم، وقد كانت صناعة المنسوجات والملابس من أكثر الصناعات تضرراً بعد النقل.

وكذلك لأن تأثير الصدمة على قطاع الصناعة سيختلف باختلاف إتجاه نمو الإنتاج والإنتاجية والسيولة وفرص العمل وغيرها من المؤشرات وقت تلقيه لهذه الصدمة، ولذلك من المفيد هنا أن نستعرض أهم المؤشرات التي تعكس حالة الصناعة المصرية عندما بدأت جائحة كوفيد ١٩.

هناك العديد من المؤشرات التي تعكس واقع الصناعة المصرية قبل حدوث الجائحة، ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

١- يعمل حوالي ٢١ % من المنشآت الصناعية في صناعة الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة والجلود.

٢- يركز الإنتاج الصناعي في مجال الغزل والنسيج والملابس والجلود بنسبة ١٠ %.

٣,٢ تأثير وتداعيات جائحة كوفيد ١٩ على صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة: شهدت مصر إنخفاضاً حاداً في صادراتها من المنسوجات والملابس بين شهري يناير وأغسطس ٢٠٢٠ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٩ كما يتضح من الجدول أدناه. إذ فقدت الصناعة ٢٣ % من حجم صادراتها من حيث القيمة في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٠. وكان الانخفاض بين شهري مارس (عندما بدأت الانخفاضات الرئيسية في الحدوث) وأغسطس حوالي ٣٠ % - ٤٠ % - كما يتضح بجدول (١) (٥).

جدول (١) صادرات مصر من منتجات الملابس ما بين يناير: أكتوبر ٢٠٢٠ م (٥)

صادرات مصر من منتجات الملابس بالشهر/دولار امريكي (ما بين يناير: اكتوبر ٢٠٢٠ م)										
الاجمالي	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر
٢٠١٩	١٤٥	١٣١	١٣٠	١٣٩	١٣٥	١٢٦	١٧٢	١٣٦	١٥٠	١٤٥
٢٠٢٠	١٤٤	١٢٨	١٠٥	٥١	٥٩	١٢٨	١٣٥	١٢٢	١٤٦	١٢٧
نسبة التغير	-	-	-	-	-	٢+	٢٢-	١٧%-	٣%-	-
	١%		١٩%	٦٤%	٥٦%					١٢%

وقد تأثرت واردات أوروبا من المنسوجات والملابس المصرية أكثر من الولايات المتحدة، وقد حول بعض المشترين الأمريكيين بعض طلباتهم من الشرق الاقصى إلى مصر لتتنوع مخاطر التوريد الخاصة بهم - كما يتضح بجدول (٢) (٥).

جدول (٢) صادرات مصر من منتجات الملابس ما بين يناير: اغسطس ٢٠١٩-٢٠٢٠ م (٥)

صادرات مصر من منتجات الملابس بالشهر/دولار امريكي (يناير: اغسطس ٢٠١٩/٢٠٢٠ م)		
النسبة المئوية	من يناير: اغسطس ٢٠٢٠	من يناير: اغسطس ٢٠١٩
الولايات المتحدة الامريكية	٦٤٩	٧٩٥
الاتحاد الاوروبي	٣٢٢	٤٢٣
الوطن العربي	٧٠	٦٦
افريقيا	١	١
بقية دول العالم	١٠٣	١٢٤
الاجمالي	١١٤٥	١٤٠٩

شهدت مصر وفيتنام والأردن إنخفاضاً في صادراتها إلى الولايات المتحدة في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٩ بينما شهدت تركيا نمو صادراتها بنسبة ١٨,٥% هذه البيانات طبقاً لموقع Tool Map Trade ITC ومن الجدير بالذكر انها تختلف مع بيانات موقع OTEXA (gov.trade.otexa) الأمريكي والذي يظهر ان صادرات تركيا للولايات المتحدة قد انخفضت بنسبة ١٧% وهذا يؤكد أن المصنعين الأقرب إلي السوق والقادرين على تلبية دورات التطوير والإنتاج السريعة (كما هو الحال مع تركيا من المشترين الأمريكيين) يمكنهم أن يشهدوا زيادة في صادراتهم، مما يجذب الأعمال من الموردين الآسيويين .

ومن بين جميع البلدان الأربعة كانت مصر هي الأكثر تضرراً وعلى الأرجح يرجع ذلك إلى وضع مصر التقليدي كمورد يتسم بطول المهل الزمنية ويقدم أسعاراً أقل مقارنة بالمرونة - كما يتضح بجدول (٣) (٥).

جدول (٣) واردات الملابس الجاهزة لمانيا واسبانيا وايطاليا والمملكة المتحدة من مصر وغيرها فيما بين فبراير: يوليو ٢٠١٩-٢٠٢٠م^(٥)

واردات الملابس الجاهزة لكل من المانيا واسبانيا وايطاليا والمملكة المتحدة من مصر والمنافسين الرئيسيين بالاف الدورات (من فبراير: يوليو ٢٠١٩/٢٠٢٠)						
فيتنام		تركيا		مصر		
٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠١٩	العام
٦٥٧,٨٦٢	٦٥٧,٢٠٣	١,٦٠٢,٥٧٨	١,٧٧,٥٢٠	٥٥,٣٣٠	٦٨,١٤٢	المانيا
١٠٥,١٤٩	٢٩٣,١٤١	٢٢١,٢٢٣	٢٦١,٩٧٧	١٩,٨١٥	٣٠,٩٢٨	ايطاليا
٣٩٩,٨١٩	٤٨٣,٢٢٢	٥٢٣,٤٧٠	٦٩٧,٧٢١	٣٤,٣٩٢	٣٣,٦٥٢	فرنسا
١٠٩,٢٨٣	١٥٩,٧٢٢	٧٧٣,٩٩٦	١,٢٨٥,٦٦٨	٣٦,٠٣٩	٧٤,٦٢٨	اسبانيا
١٩٧,٦٢١	٢٨٢,٢٠٧	٥٧٤,٧٣٤	٧٥٣,١٣١	٢٣,٦٠٧	٣٦,٣٦٨	المملكة المتحدة
١,٤٦٩,٧٣٦	١,٧٢٣,٦٣٧	٣,٦٩٦,٠٠١	٤,٧٧٠,٠١٧	١٦٩١٨٣	٢٤٣,٧١٨	الاجمالي
-١٤,٧٣%		-٢٢,٥١%		-٣٠,٥%		

شهدت تركيا وهي مورد رئيسي إلى الاتحاد الأوروبي إنخفاضاً في أرقامها بنسبة ٢٢٪ بينما شهدت مصر انخفاضاً أيضاً في الصادرات إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بنحو ٣٠٪.

١,٣,٢ القطن:

أدى إلغاء الطلبات في البداية إلى خفض أسعار القطن القياسية بمقدار الثلث تقريباً في ذروة الجائحة لتصل الي ٢١٠٠ جنيه للقطن، ولكنها سرعان ما عادت خلال ٢٠٢١ لتصل الي ٥٦٣٠ جنيه للقطن، وبسبب الجائحة عانت الزراعة أيضاً ومع زيادة التركيز على المحاصيل الغذائية، يتم تهيمش المحاصيل النقدية بسبب انخفاض الطلب وسيعوض إنكماش في العرض بسبب توقف بعض الشركات عن العمل بعض الإنخفاض في الطلب، ويشهد على ذلك الإنتعاش في أسعار القطن على الرغم من التوقعات بانخفاض حاد، كما يتضح بشكل (٨).



شكل (٨) اسعار القطن من مارس -نوفمبر ٢٠٢٠ (٣)

وشهدت التوقعات في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ أنه من المتوقع أن تتأثر أسعار القطن وكان من المتوقع أن يتقلص إنتاج الغزل بنسبة ١٥-١٢٪، وقد حدث الإنخفاض كما هو متوقع ومع ذلك إرتفعت الأسعار منذ ذلك الحين إلى مستويات ما قبل

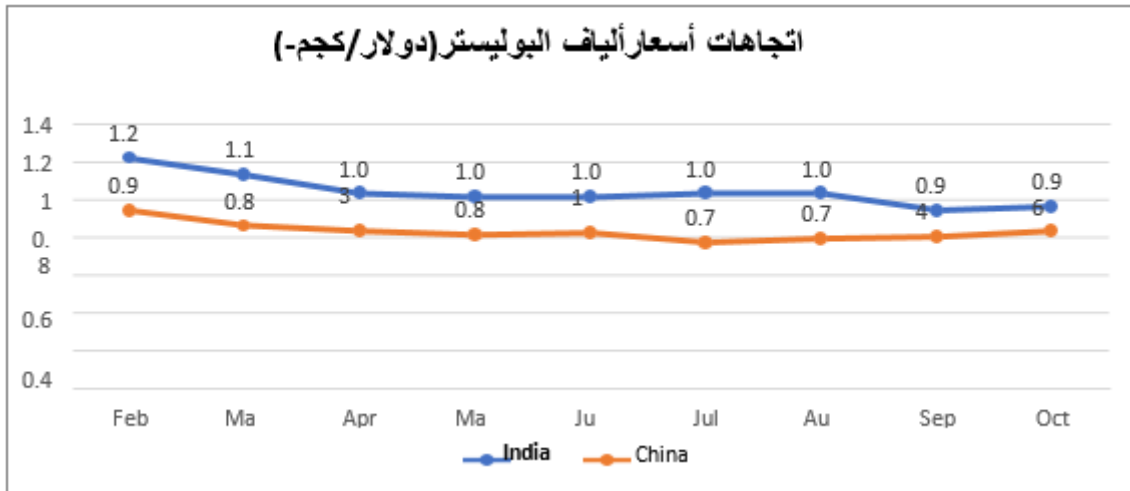
الكوفيد ١٩.

٢,٣,٢ الألياف الصناعية:

كما كانت التوقعات بإرتفاع سعر الألياف الصناعية بشكل كبير وكان من الممكن أن يكون للزيادة في أسعار الألياف الصناعية أثر على جميع فئات المنتجات تقريباً (الملابس المنزلية، والملابس الرياضية، والمنسوجات المنزلية، والمنسوجات التقنية، وما إلى ذلك) استند هذا التوقع إلى زيادة الطلب على المنسوجات الطبية الأقمعة والعباءات وما إلى ذلك) بالإضافة إلى التحول العام نحو الملابس المنزلية والملابس الرياضية التي تستخدم في الغالب الألياف الصناعية والخلطات، إلى جانب انخفاض الإنتاج في الصين بسبب الحظر ومع ذلك، فإن الاستئناف السريع للإنتاج في الصين قد أعاد إنتاج الألياف الصناعية إلى مستويات ما قبل كوفيد ١٩ مما أدى إلى انخفاض أسعار الألياف الصناعية.

وعلى غرار القطن، لم تنجح التوقعات التي تم التنبؤ بها في أبريل ٢٠٢٠ في الإحاطة بمجمل الوضع المتطور ومن ثم فإن هذه التوقعات لم تثبت دقتها يوضح الرسم البياني شكل (٩) أدناه تطور أسعار البوليستر خلال الفترة من فبراير - أكتوبر ٢٠٢٠.

٢٠٢٠



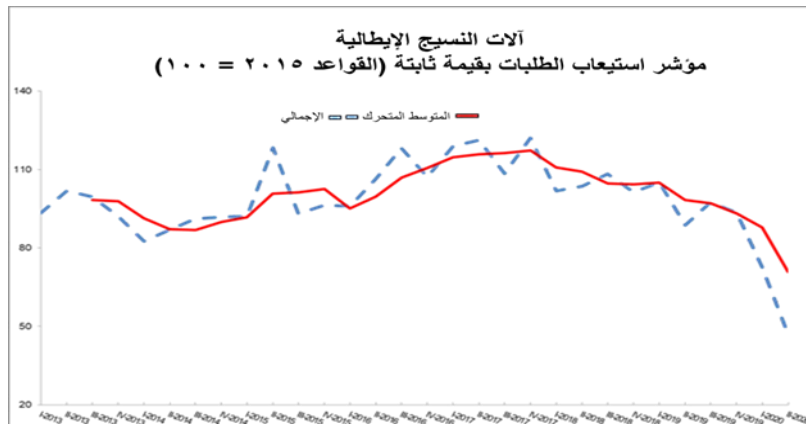
شكل (٩) تطور اسعار البوليستر خلال الفترة من فبراير - أكتوبر ٢٠٢٠ (٣)

٣,٣,٢ الماكينات:

إن توقف المصانع عن العمل كلياً أو جزئياً أدى إلى تدفق الآلات المستعملة في السوق مما يؤثر على مبيعات الآلات

الجديدة، الرسم البياني أدناه مستخرج من جمعية مصنعي آلات النسيج الإيطالية في يوليو ٢٠٢٠.

ويسجل إنخفاضاً بنسبة ٤٤% مبيعات الآلات الجديدة في الخارج ٦٢% محلياً، شكل (١٠)



شكل (١٠) مؤشر استيعاب الطلبات (٣)

٣. النتائج والمناقشة والتوصيات: أهم الآثار السلبية للجائحة:

لقد بدأ تضرر القطاع الصناعي في العالم بتعطل سلاسل الإمدادات المباشرة لمستلزمات الإنتاج^(١٥)، وذلك بعد عملية الإغلاق في الصين التي تعتبر مصنع العالم، والتي تساهم بأكثر من ٢٠% من تجارة مستلزمات الإنتاج الصناعي وفق بيانات عام ٢٠١٩ مقابل ٤% فقط عام ٢٠٠٢، وقد انتشرت عدوى التعطل والاختلال في سلاسل التوريد وبالتالي زادت صعوبة وتكلفة الحصول على مستلزمات الإنتاج الصناعي المستوردة في جميع دول العالم، على الجانب الآخر حدث تراجع في الطلب بسبب حالة الترقب والتأخير في الشراء التي سيطرت على المستهلكين والمستثمرين في نفس الوقت، وقد شمل تراجع النشاط الصناعي جميع مناطق ودول العالم، وبلغ تراجع النشاط الصناعي ذروته في شهر أبريل، ووصل إلى حد تجاوز مرحلة الكساد الكبير في تسعينيات القرن الماضي، ويمكن تلخيص أهم الآثار العامة لهذه الجائحة على القطاع الصناعي بمصرفي الآتي:

- ١-تباطؤ نشاط القطاع الصناعي بسبب عمليات الإغلاق والإجراءات الاحترازية، وبسبب تراجع الطلب المحلي والدولي، وبسبب اختلال سلاسل التوريد العالمية التي ترتبط بها الصناعات المصرية.
- ٢-معاناة بعض المصانع من نقص مستلزمات الإنتاج المستوردة من الخارج خاصة من الصين، وإرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج لبعض الصناعات.
- ٣-تراجع الاستثمارات في القطاع الصناعي، وتعليق الخطط الإستثمارية بسبب حالة عدم اليقين التي صاحبت الجائحة.
- ٤-اضطرار العديد من المصنعين الي الاستغناء عن العمالة او تخفيض رواتبهم او حتى إغلاق المنشأة نظراً لإلغاء الطلبات وعدم القدرة على سد العجز في المصروفات مقابل الدخل في ظل تلك الظروف السيئة والغير معروف نهايتها، حيث تم مايلي:
- أ-٥٠% من المصنعين اجروا اقتطاعات في الرواتب، فقامت ٨٠% من الشركات بتخفيض واقتطاع الاجور والرواتب بنسبة ٢٥%.
- ب-اضطرت ٦٥% من الشركات الي تقليل ساعات العمل بسبب انخفاض الطلب.
- ج-عانت ٥٦% من الشركات من الغاء أكثر من ٥٠% من طلباتها، مع تأخر ٦٠% من الشركات في استلام مدفوعاتها لمدة تصل الي شهرين.
- د-حولت ٤٠% من الشركات جزء من تركيزها الي السوق المحلية.
- ه-تتوقع معظم الشركات بنسبة ٧٦% ان تعود معدلات العمل والطلبات الي مستويات ما قبل جائحة كوفيد في غضون عام الي عامين.

أهم الآثار الايجابية لجائحة كوفيد ١٩ على قطاع صناعة المنسوجات بمصر:

- ١-زيادة طلبات المصانع لتغيير النشاط بسبب تغيرات الطلب في السوق المحلي والاسواق الخارجية، وكانت معظم هذه في صناعة الملابس الجاهزة التي تحول عدد كبير منها لصناعة الكمادات الطبية، لتلبية زيادة الطلب عليها بعد قرارات الحكومة، مع تطبيق قرار ارتداء الكمامة إجباري في المناطق العامة، ومنع دخول المصانع والمنشآت بدونها، بخلق فرصة كبيرة أمام الصناعات المصرية للانتاج بديل للمنتجات المستوردة من الخارج في العمل على غلق دوائر الانتاج للصناعات المصرية داخليا كلما كان ذلك ممكنا.

٢- تعتمد الصناعات المحلية على مستلزمات الإنتاج التي توردها سلاسل التوريد المحلية، وهو ما يضمن إستقرار ونمو هذه الصناعات، ويساهم في الحد من الاستيراد والتأثر بالصدمات الخارجية، ويساهم في خفض التكاليف الخاصة بالنقل والتخزين .

٣- التركيز على تعميق الصناعات المصرية الإستراتيجية وذات الأولوية للاستهلاك وللصنيع المحلي.

توقعات ومستقبل صناعة الملابس والمنسوجات عالمياً فيما بعد جائحة كوفيد ١٩ :

في نفس السياق ستؤثر أزمة كوفيد ١٩ على مستقبل ظاهرة عولمة الإنتاج الصناعي وانتشار سلاسل التوريد العالمية، وذلك لان هذه الازمة أثرت بشكل مباشر على العوامل الاساسية لعولمة الانتاج ولنشوء سلاسل التوريد العالمية في الصناعة، وهي وسائل النقل والشحن، وحرية وسهولة التجارة، وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث ضربت الازمة سهولة وفاعلية وسائل النقل والشحن حول العالم، وضربت حرية وسهولة التجارة، وهو ما سوف يعطل مسيرة عولمة الإنتاج وربط الصناعات الوطنية مع سلاسل القيمة والتوريد العالمية، وذلك على الرغم من حدوث مزيد من التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات خلال السنوات القادمة، وسوف يتم إعادة النظر في طبيعة هذه السلاسل لتكون أقصر وأقرب

ستهيمن الحاجة الي التصنيع المرن والمهل الزمنية الاقصر، والاستجابة الاسرع في إطار التطوير خاصة مع عدم وضوح رؤية لإنتهاء واضح للجائحة في الأفق القريب. ومن المتوقع خلال مرحلة ما بعد الجائحة أن تتراجع استراتيجيات تعميق الصناعة القائمة على فلسفة التكامل في التجارة العالمية أو على فلسفة تسليم المفتاح، وكذلك السياسات الصناعية التي تعمل على تحقيق التميز في إنتاج جزء معين من المنتج الصناعي النهائي، كون ذلك أسهل من تحقيق ميزة نسبية وتنافسية في إنتاج كامل المنتج، وكذلك ستتراجع سياسة ربط الصناعات الوطنية بسلاسل التوريد العالمية لتكون جزء منها، كون ذلك أسهل من بناء سلسلة توريد خاصة لهذه الصناعات، وذلك لأن أزمة كوفيد ١٩ كشفت عن مخاطر هذه الاستراتيجيات وتلك السياسات، فقد يكون تحقيق تكامل الصناعة الوطنية في التجارة العالمية سهل، وقد يكون ربط الصناعات الوطنية بسلاسل التوريد العالمية أمراً سهلاً، ولكن ستبقى الصعوبة والتحدي الحقيقي يكمن في احتلال مكان متميز في هذه السلاسل، والتي ينحصر دور الصناعات الوطنية في مجالات هامشية، والأصعب هو النجاح في تجنب مخاطر انقطاع هذه السلاسل التي انهارت بسبب جائحة كورونا، ولذلك سوف تنتشر السياسات الصناعية المتجهة إلى الداخل، وتعميق الصناعة اعتماداً إحتلال الواردات والسياسات.

توقعات ومستقبل صناعة المنسوجات والملابس في مصر فيما بعد جائحة كوفيد ١٩ :

الأثر على المدى القصير:

الأثر على السوق المصري على المدى القصير ما يلي (٢):

١- استمرار انخفاض مستويات الطلب على منتجات التصدير خلال عام ٢٠٢١ مع عودة محتملة إلى مستويات عام ٢٠١٩ بنهاية العام.

٢- زيادة الضغط على الأسعار والمهل الزمنية من قبل المستوردين.

٣- خسارة بعض المشترين الأمريكيين والأوروبيين الذين توقفوا عن العمل.

٤- بعض زيادة في حجم الطلبات من العملاء الذين يستوردون بالفعل من مصر.

٥- تعطل تسليم المواد الخام والإكسسوارات.

الآثر على المدى المتوسط (٢ - ٥ سنة):

- يحمل المدى المتوسط أفاقاً أكثر إشراقاً لمصر مع إستقرار الأسواق بعد ذروة الجائحة، سيبدأ الطلب في الإرتفاع التدريجي علاوة على ذلك، سيبدأ المشترون الأوروبيون والأمريكيون في تحويل المزيد من توريدهم من آسيا إلى وجهات تصنيع أقرب، مع كون مصر في وضع فريد للاستحواذ على بعض من تلك الأعمال المنقولة. وبالإضافة إلى ذلك، سيبدأ المصنعون الآسيويون النظر في نقل مصانعهم بالقرب من الأسواق المستهلكة، مما يضع مصر مرة أخرى كواحدة من الأماكن المحتملة الرائدة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر في هذا القطاع. إذا كانت مصر قادرة على توفير البنية التحتية المناسبة، وحوافز الاستثمار وخلق بيئة مواتية للاستثمار الأجنبي المباشر مثل: قطع الروتين الحكومي، وإتاحة الأراضي الصناعية، وتدريب العمالة، والتمويل القصير والطويل الأجل، وما إلى ذلك، فيمكن للبلاد أن تشهد زيادة كبيرة في صادراتها من منتجات المنسوجات والملابس.

القرارات الحكومية وتأثيرها على قطاع المنسوجات والملابس:

أصدر رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٧١٩ لسنة ٢٠٢٠ (٤)

- ١- تمنح المرأة الحامل أو من ترعى طفلاً أو أكثر يقل عمره عن ١٢ عام أو الموظفات اللاتي يرعين أطفال من ذوي الإعاقة إجازة استثنائية طوال مدة سريان هذا القرار للقيام بواجباتهم العائلية دون فقدان وظائفهن.
- التأثير: لم تؤثر هذه المادة على القطاع الخاص لأنهن إذا لجأ العاملات إليهم، فستتقاضين أجورهن على رواتبهن الثابتة فقط.
- ٢- أعلن رئيس الجمهورية صرف مكافأة استثنائية (٥٠٠ جنيه) من صندوق "تحيا مصر" لجميع العاملين بالحجر الصحي.
- التأثير: تأثير ضئيل على قطاع المنسوجات والملابس إذ إن معظم العمالة المؤقتة غير منتظمة من قطاع البناء.
- ٣- أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية مجموعة من القرارات بشأن نشاط التمويل الأصغر لصالح ١,٣ مليون مواطن، منها :

أ- تخفيض أو تأجيل الأقساط المستحقة على العملاء بنسبة ٥٠٪ من قيمة كل قسط لعملاء التمويل الأصغر.

التأثير: ضئيل على قطاع المنسوجات والملابس.

- ب- إعفاء عملاء التمويل الأصغر الذين يسددون المدفوعات في الوقت المناسب من عمولة السداد المسبق للمديونية أو تخفيض الرسوم الإدارية لتجديد التمويل الحالي، مما يتيح فرصاً إقتصادية تفيد المرأة في التمويل الأصغر .
- التأثير: ضئيل على قطاع المنسوجات والملابس.

- ٤- أعلنت وكالة تنمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (MSMEDA) عن إطلاق قرض استثنائي لفترة محدودة لمساعدة المشروعات الصغيرة على تجاوز الأزمة ودعم الأموال السائلة اللازمة للتمويل تكاليف التشغيل والإنتاج. الحد الأقصى لمبلغ القرض مليون جنيه مصري تمنح للشركات الصغيرة بشروط محددة وبسعر فائدة استثنائي حسب طبيعة كل مشروع.

التأثير: ضئيل على قطاع المنسوجات والملابس حيث أن الحد الأقصى للمبلغ صغير جداً.

- ٥- قرار البنك المركزي بتخصيص ١٠٠ مليار جنيه من خلال البنوك وبنسبة فائدة ٨% لتمويل القطاع الخاص.

التأثير: التأثير ضئيل جداً على ما هو مطلوب في قطاع المنسوجات والملابس على الرغم من أن ٨% أقل بكثير من معدل الفائدة العادي، إلا أنه لا يزال مرتفع الصناعة بالنسبة لهذا القطاع.

- ٦- تخفيض أسعار الفائدة بنسبة ٣% ووضع حد أقصى للسحب والودائع اليومية، وإلغاء القوائم السوداء للعملاء المؤسسين والقوائم السلبية للعملاء الذين حصلوا بالفعل على قروض.

التأثير: يجب أن يكون جيدًا حيث لم تتمكن العديد من الشركات من التقدم بطلب للحصول على قروض حيث تم ادارجها سابقا في القوائم السلبية.

٧- تخصيص مليار جنيه لمستحقات المصدرين قبل يونيو ٢٠٢٠ في إطار برنامج دعم الصادرات.

التأثير: تأثير جيد ولكن لا يزال هناك تراكم في برنامج دعم الصادرات .

٨- رفع العقوبات الإدارية عن جميع دافعي الضرائب المستحقين للضريبة.

التأثير: ضئيل أن المستحقات ما زالت تدفع اذ تم رفع الغرامات الإدارية فقط.

٩- إصدار قرار بمد تصاريح العمل للرخص الصناعية المنتهية الصلاحية.

التأثير: ضئيل لأن هذا لن يؤدي إلا إلى تأجيل رسوم إصدار التراخيص فقط.

١٠- تخفيض سعر الغاز الطبيعي إلى ٥,٤ دولارات للمليون وحدة حرارية.

التأثير: تأثير جيد جدًا على سلسلة توريد قطاع المنسوجات والملابس حيث يمثل ذلك انخفاضا بنسبة ١٠ % تقريبا في السعر ولكنه لا يزال بعيدا عن السعر الدولي مع الأخذ في الاعتبار أن سعر الغاز الطبيعي قد ارتفع ٥ أضعاف على الأقل منذ عام ٢٠١٤.

١١- تخفيض أسعار الكهرباء بمقدار ١٠ قروش للصناعات كثيفة الكهرباء، وتثبيت أسعار الكهرباء لبقية الصناعات لمدة ٣-٥ سنوات.

التأثير: تأثير متوسط إذ ارتفعت أسعار الكهرباء في الصناعة عدة مرات في السنوات القليلة الماضية.

التوصيات:

1- إجراء المزيد من الأبحاث المرتبطة بجائحة فيروس كوفيد ١٩ في نشر ثقافة الوعي الصحي لدى المجتمع وأصحاب مصانع المنسوجات بصفة خاصة.

2- الاهتمام بنشر الوعي الصحي وسبل الوقاية من فيروس كورونا المستجد "COVID-١٩" بين فئات المجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة، كالإذاعة والتلفزيون والصحف لتوفير بيئة صحية تحد من انتشار الفيروس.

3- تصميم برامج إرشادية خاصة بتنمية وتطوير دور ربة الأسرة في مواجهة وحماية أسرتها من الأمراض والأوبئة من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية.

4- العمل على تعزيز دور المرأة وتوفير سبل المساعدة لها والتدعيم لدورها الفعال في المجتمع والأسرة لمواجهة فيروس كوفيد ١٩ "COVID-١٩" والحد من انتشاره لتفادي الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن هذا الوباء من خلال المجلس القومي للمرأة.

٤. الاستنتاجات:

وبناءً على ما تقدم عرضه ودراسته من اوراق بحثية ومقالات محلية ودولية ذات صلة بما تناوله في ورقتنا البحثية من دراسة تأثير وتداعيات جائحة فيروس كوفيد ١٩ فيمكننا ايجاز ما يلي من استنتاجات كما يتضح بجدول (٤).

جدول (٤) استنتاجات التقارير والمقالات الخاصة بجائحة فيروس كوفيد ١٩ علي صناعة المنسوجات والملابس			
م	العنوان	النوع	الكاتب
١	إحاطة تنفيذية حول فيروس كورونا.	تقرير	Global data ^(٤١)
٢	هل تشهد الصناعة نظام عالمي جديد.	مقالة	Forbes ^(٢٩)
٣	أثر الفيروس علي الموضة والرفاهية.	مقالة	Financial ^(٣٠) Times
٤	سيناريوهات التعافي من كوفيد ١٩ بالنسبة للموضة والعلامات التجارية الفاخرة.	مقالة	Boston Consulting ^(٣٠) Group
٥	حالة الموضة تبعاً لمستجدات فيروس كورونا.	تقرير	Mckinsey& ^(١٠٥٨) Company
٦	جائحة كوفيد ١٩ تغرق صناعة المنسوجات الأوروبية في أزمة كبيرة.	مقالة	Textiles Net ^(١٤) work
٧	نمو التجارة الإلكترونية.	مقالة	Business ^(١٤) Insider
٨	بعد جائحة كوفيد ١٩ هل تستطيع صناعة الملابس بالصين تعزيز الأعمال بها.	مقالة	Fiber 2 ^(١٨) Fashion
٩	إنخفاض الطلب علي آلات النسيج.	مقالة	Fiber 2 ^(١٨) Fashion

١٠	الجائحة تضرب بقوة متاجر الملابس الرياضية وتؤدي بها الي الافلاس.	مقالات	Sky News ^(٣٧) Reuters	تعد المتاجر الرياضية من الأعمال الرئيسية التي عانت وتأثرت بالحظر وإجراءات التباعد الإجتماعي, فعلي سبيل المثال أقدمت اقدم سلسلة متاجر متعددة الأقسام في الولايات المتحدة Lord&Taylor بطلب إفلاس.
١١	حالة الموضة ٢٠٢١.	تقرير	Mckinsey&Company ^(٣٨)	اذ لم تكن سلسلة التوريد والتجارة الإلكترونية في وضع جيد وتعمل في جميع الأسواق فموقفك ضعيف, فيدون البنية التحتية الموائمة لظروف الأزمة فحال المبيعات سيئ وبالتالي التصنيع سيكون سيئ.
١٢	دعم مصدري الملابس في زمن التغيير.	تقرير	Euromonit- ^(٣٩) or	بناء سلسلة توريد محلية تدريجياً لتقليل الإستيراد, وسيؤدي تفعيل اتفاقيات التجارة الاقليمية للإستفادة من قواعد المنشأ التراكمية إلي تسريع نقل سلاسل القيمة.
١٣	كيف ستتطور الأسواق الإستهلاكية بعد فيروس كورونا.	تقرير	Euromonit- ^(٤٠) or	يجب أن تستثمر المصانع بسرعة في التجارة الإلكترونية وتنوع قنوات مبيعاتها,وقد تغير تعريف الإستدامة من التركيز الشديد علي البيئة ليشمل المسؤولية الإجتماعية تجاه العمال عبر سلاسل القيمة.
١٤	أثر جائحة فيروس كوفيد- ١٩	مقالة	Jerzy Company	سجلت قنوات البيع عبر الإنترنت نمواً مضاعفاً حتي أثناء فترات الحظر, وستدفع الحاجة إلي تصنيع مرن وأوامر أصغر التوجه نحو الأتمتة والرقمنة.
١٥	تأثيرات الجائحة علي سلاسل التوريد الكبرى.	مقالة	Financial Times ^(٤١)	تواجه المصانع التي كانت تعتمد علي عدد محدود من كبار تجار التجزئة المتخلفين عن السداد سواء فيما يتعلق بالمدفوعات(البضائع المشحونة بالفعل) أو الطلبات في الإنتاج مما يؤدي إلي توقف بعض الشركات المصنعة عن العمل.
١٦	أثر كوفيد ١٩ علي وحدات المنسوجات الصغيرة.	مقالة	Fiber 2 Fashion ^(٤٢)	ستؤثر الأزمة في توريد الألياف وخاصة الألياف الصناعية علي الإتجاهات المتزايدة لشراء الملابس المنزلية والملابس الرياضية المصنوعة في الغالب من الألياف الصناعية , وحدات النسيج الصغيرة أكثر عرضة للخطر ومن المرجح أن تغلق بسبب الإضطراب الشديد في تدفقاتها النقدية الهشة.
١٧	الالاف من عمال الملابس العاطلين يخشون المستقبل.	مقالة	Reuters ^(٤٣)	علي الرغم من إنتعاش الصناعة مؤخرًا اذ تحسنت الصادرات في أغسطس بعد الإنخفاض الشديد في إبريل الا أن أصحاب المصانع أفادوا بأن الطلبات إنخفضت بنسبة الثلثين والعلامات التجارية تطالب بتخفيضات الأسعار بنسبة من ١٠-٥٠%.

١٨	سلاسل توريد المنسوجات والملابس في أوقات جائحة كوفيد. ١٩	مقالة	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	يمكن نقل إنتاج بضائع الموضة إلى بلدان أخرى تستأنف أنشطتها بشكل أسرع لتنويع مخاطر سلسلة التوريد الخاصة بأماكن الإنتاج، حيث تظل الإستدامة والتوريد العنصر السوؤل في طليعة قرارات الشراء لدي المستهلكين.
١٩	أزمة الإقتصاد العالمي بالجائحة والفرص للإقتصاد المصري في ظل ذلك.	تقرير	World Bank (٤٢) Group	يجب علي الحكومة أن تنظر في الآثار طويلة المدى لفيروس كورونا علي الإقتصاد العالمي ليس الحالي فحسب ولكن المستقبلي علي قطاع التصنيع المصري، وستنشأ العديد من الفرص لجذب الإستثمارات المنقولة وفرص التوريد وسيكون الأمر متروك لتوفير الحوافز المناسبة وبيئة الإستثمار لجذب تلك الأعمال.

المراجع:

- ١- العميان، خلود، (أبريل ٢٠٢٠)، (عصر الكورونا.. ولادة نظام عالمي جديد). فوربس الشرق الأوسط. Alemian, kholood, (Apr.2020), (Asr Al Corona.. weladet nizam Alami gdeed). Forbes Alshark Alawsat
- ٢- عبود، سحر- مليجي، أسماء، (مايو ٢٠٢٠)، (التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على النمو الاقتصادي في مصر) معهد التخطيط القومي.
Aboud, Sahar- Meligy, Asmaa, (May.2020), (AlTadaeiat Al mohtamalah le Azmit corona Alaa El Nemo Alektesadi fe Masr), Maahad el takhteet Alkawmy.
- ٣- صندوق النقد الدولي، (أبريل ٢٠٢٠) (أفاق الإقتصاد الاقليمي- الشرق الأوسط وأسيا الوسطي) واشنطن.
Sandouk Alnakd eldawly, (Apr.2020), Afaak Al Ektasad Alekleemy- Alshark Alawsat wa Asia Alwosta) Washington.
- ٤- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (أبريل ٢٠٢٠)، (تداعيات كوفيد١٩ على القارة السمراء) Magles Alwozraa, markaz Almaloumat wa daam Etekhaz Alkarar, (Apr.2020), (tadaeiat Coved19 Ala elkaraa elsamraa).
- ٥- الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات (أبريل ٢٠٢٠)، (تقرير التجارة الخارجية المصرية غير البترولية) Elhayaa Elamma lelrekaba Alaa Alsaderat wa Alwardat, (Apr.2020), (Takreer Altegara Alkharegeia Almasryah gher Alpetroliah)
- ٦- ABOBAKR SELIM, TAREQ. "Sector Spotlight Series [Pt 1]: The Garments and Home Textile Industries". Business Forward, 2 June 2020, <https://businessforwardauc.com/2020/06/02/sector-spotlight-series-pt-the-garmentsand-home-textile-industries/>
- ٧- Al Omian, Kholoud. "Are we Witnessing the Awakening of a New World?" Forbes, April, 2020.
- ٨- Amed, Imran. "The State of Fashion - Corona Virus Update". McKinsey & Co, 10 April, 2020.
- ٩- Bland, Archie. "Leicester factory put lives at risk during lockdown, claims garment worker". The Guardian, 11 July 2020, <https://www.theguardian.com/uknews/2020/jul/11/leicester-factory-put-lives-at-risk-during-coronavirus-lockdown-claimsgarment-worker>.

- ١٠-BOF TEAM AND MCKINSEY & COMPANY.” The State of Fashion 2021 Preview: Can the Industry Rebound Next Year?”. B&F, 22 October 2020, <https://www.businessoffashion.com/articles/news-analysis/state-of-fashion-2021-preview-fashion-luxury-apparel-scenario-forecas>.
- ١١-Boone, Laurence. “Building Confidence Amid an Uncertain Recovery”. OECD, 16 September 2020, www.oecd.org/economic-outlook/.
- ١٢-Boumphrey, Sarah. “How Will the Consumer Markets Evolve after Corona Virus?”. Euromonitor, 11 May 2020.
- ١٣-Cochrane, Paul. “Egypt’s Clothing Sector Suffers but Expects Post-Pandemic Uplift Just-Style, 5 June 2020, www.just-style.com/analysis/egypts-clothing-sector-suffersbut-expects-post-pandemic-uplift_id138891.aspx.
- ١٤-Dean, Grace. “Fashion Companies have Canceled or Refused to Pay for \$16.2 Billion of Orders During the Pandemic, Costing Textile Workers \$1.6 Billion in Wages, a Report Found”. Business Insider, 9 October 2020, <https://www.businessinsider.com/fashionbrands-canceled-162-billion-in-orders-harming-workers-2020-10>.
- ١٥-Egypt Today Staff. “Minister reveals status of industrial sector amid COVID-19 crisis”. Egypt Today, 28 April 2020, www.egypttoday.com/Article/3/85196/Minister-revealsstatus-of-industrial-sector-amid-COVID-19-crisis.
- ١٦-Euromonitor. “Assessing and Monitoring the Impact of COVID 19”.
- ١٧-Euromonitor. “Supporting Apparel Exporters in a Time of Change”. April 2020.
- ١٨-Fibre2Fashion. “After COVID-19 Outbreak, Will China Apparel Industry Be Able to Fuel the Next Wave of Business?”. Fibre2Fashion April 2020, <https://www.fibre2fashion.com/industry-article/8645/after-covid-19-outbreak-will-chinaapparel-industry-be-able-to-fuel-the-next-wave-of-business>.
- ١٩-Fibre2Fashion. “India Launches Several Initiatives for Contactless Customs”. Fibre2Fashion, 8 July 2020, <https://www.fibre2fashion.com/news/textile-news/indialaunches-several-initiatives-for-contactless-customs-268494-newsdetails.htm>.
- ٢٠- Fibre2Fashion. “Italian Textile Machinery Orders Intake Drops in Q2”. Fibre2Fashion, 24 July 2020, <https://www.fibre2fashion.com/news/textile-news/italian-textile-machineryorders-intake-drops-in-q2-268838-newsdetails.htm>.
- ٢١- Gherzi. “Impact of the Corona Virus Pandemic”. April 2020.
- ٢٢- Global Data. “Corona Virus Executive Briefing” 24 March 2020.
- ٢٣- International Labour Organization. “COVID-19 and the textiles, clothing, leather and footwear industries”. 8 April 2020, https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_dialogue/---sector/documents/briefingnote/wcms_741344.pdf.
- ٢٤- Indvik, Lauren. “Virus impact on fashion and luxury to be ‘worse than recession’” The Financial Times, 20 May 2020.
- 2٥- Liu, Cindy. “Apparel Sales Take a Hit as Consumers Pull Back Spending on Clothes”. eMarketer, 1 June 2020, <https://www.emarketer.com/content/apparel-sales-take-a-hit-as-consumers-pull-back-spending-on-clothes-9>.
- 2٦- London Business School “The economics of a pandemic: the case of Covid-19”.
- 2٧- Mckinsey& Co “It’s time to rewire the fashion system: State of Fashion coronavirus update” 16 March 2020.
- 2٨- M. Kumar, Arun. “COVID Potential Impact on the Indian Economy”. KPMG, April 2020.

- 2٩- Moore, Kaleigh. "Retailers Selling Non-Essentials See Double & Triple-Digit Increases In Online Sales During COVID-19 Crisis". Forbes, 17 April 2020, <https://www.forbes.com/sites/kaleighmoore/2020/04/17/retailers-selling-non-essentialssee-double--triple-digit-increases-in-online-sales-during-covid-19- crisis/?sh=e07408e6431f>.
- ٣٠- Nielsen, Patricia. "Can fast fashion's \$2.5tn supply chain be stitched back together?". The Financial Times, 18 May 2020.
- ٣١- Paul , Ruma. "Bangladesh Garment Workers Pray for Orders as Pandemic Shreds Exports". Reuters, 20 October 2020, <https://www.reuters.com/article/health-coronavirusbangladesh-garments/bangladesh-garment-workers-pray-for-orders-as-pandemicshreds-exports-idUSL4N2HA1WD>.
- ٣٢- Pladson, Kristie. "German Trade Body says Second Wave Could be Deadly to Struggling Retailers". DW, 31 July 2020, <https://www.dw.com/en/german-trade-bodysays-second-wave-could-be-deadly-to-struggling-retailers/a-54396223>.
- ٣٣- Richard Baldwin & Beatrice Weder di Mauro, "Economics in the time of COVID19", London, Centre for Economic Policy Research, March 2020.
- ٣٤- Schlomski, Iris. "Covid-19 Plunges Europe's Textile Industry into Deep Crisis!". Textile Network, 19 June, 2020, <https://textile-network.com/en/Business/Covid-19-plungesEurope-s-textile-industry-into-deep-crisis>.
- ٣٥- Seara, Javier. "Recovery Scenarios for Fashion and Luxury Brands". Boston Consulting Group, 25 March 2020.
- ٣٦- Shajahan, Sadril. " Study Explores COVID- 19 Impact on the Lives of Garment Workers". BRAC, 18 October 2020, <http://blog.brac.net/study-explores-covid-19-impact-on-thelives-of-garment-workers>.
- 3٧- Sky News. "Coronavirus: DW Sports Falls into Administration - Putting 1,700 Jobs at Risk". Sky News, 3 August 2020, <https://news.sky.com/story/threat-to-1700-jobs-as-dwsports-falls-into-administration-12041592?dcmp=snt-sf-twitter>.
- 3٨- Teodoro, Antonella. "Textile and Garment Supply Chains in Times of COVID-19: Challenges for Developing Countries". UNCTAD, 29 May 2020, <https://unctad.org/news/textile-and-garment-supply-chains-times-covid-19-challengesdeveloping-countries>.
- 3٩- Tewari, Srishti. "Impact of Covid-19 Pandemic on Small Textile Units". Fibre2Fashion, June 2020, www.fibre2fashion.com/industry-article/8691/impact-of-covid-19-pandemic-on-small-textile-units.
- ٤٠- Toplin, Jaime. "June e-commerce Growth was the Highest of the Pandemic so Far". Business Insider, 16 July 2020, https://www.businessinsider.com/pandemic-ecommercehabits-setting-in-2020-7?IR=T&itm_source=twitter&itm_medium=social&itm_content=briefings_post&itm_campaign=7-16-2020.
- ٤١- UNCTAD, Global Trade Impact of Corona Virus Epidemic, 4 March 2020.
- ٤٢- World Bank. 2020. Global Economic Prospects, June 2020.
- ٤٣- Amed, Imran. "The State of Fashion - Corona Virus Update". McKinsey & Co December 2020.
- 44https://jhe.journals.ekb.eg/article_59596_acff7d673f052bea6fa5b060d982adec.pdf
- 45- <http://www.wgsn.com>